

بحار الأنوار

[149] مع أنهم رفعوه إلى السماء وأهلكوا قومه ، فيكون من قبيل قولهم عليهم السلام:

" سلمان منا أهل البيت " على أنه يحتمل أن يكون الملائكة طنوا أنه كان ملكا " جعله ا
حاكما " على الجان، ويحتمل أن يكون هذا الطن من بعض الملائكة الذين لم يكونوا بين جماعة
منهم قتلوا الجان ورفعوا إبليس. 23 - شى: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد ا عليه السلام:
إن أول كفر كفر با، حيث خلق ا آدم كفر إبليس حيث رد على ا أمره، وأول الحسد (1) حيث
حسد ابن آدم أخاه، وأول الحرص حرص آدم، نهى عن الشجرة فأكل منها فأخرجه حرصه من الجنة.
(2) 24 - شى: عن بدر بن خليل الأسدي، عن رجل من أهل الشام قال: قال أمير المؤمنين عليه
السلام: أول بقعة عبد ا عليها ظهر الكوفة لما أمر ا الملائكة أن يسجدوا لآدم سجدوا على
ظهر الكوفة. (3) 25 - م: قوله عزوجل: " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى واستكبر وكان من الكافرين " قال الإمام عليه السلام: قال ا تعالى: كان خلق ا لكم
ما في الأرض جميعا " إذ قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم في ذلك الوقت خلق لكم، قال عليه
السلام: ولما امتحن الحسين عليه السلام ومن معه بالعسكر الذين قتلوه وحملوا رأسه قال
لعسكره: أنتم في حل من بيعتي فالحقوا بعشائركم ومواليكم، وقال لأهل بيته: قد جعلتكم في
حل من مفارقتي (4) فإنكم لا تطيقونهم لتضاعف أعدادهم وقواهم، وما المقصود غيري فدعوني و
القوم. فإن ا عزوجل يعينني ولا يخليني من حسن نظره كعادته في أسلافنا الطيبين. فأما
عسكره ففارقوه، وأما أهله الأذنون من أقربائه فأبوا وقالوا: لا نفارك ويحزننا ما يحزنك،
ويصيبنا ما يصيبك، وإنا أقرب ما نكون إلى ا إذا كنا

(1) هكذا في النسخ وفي تفسير البرهان ولعل

فيه سقطا وصحيحة: وأول الحسد حسد بنى آدم اه. (2 و 3) مخطوط. م (4) في نسخة: من

مرافقتي. [*]